



أعلنت البعثة الطبيةارتفاع حالات الوفاة بين الحجاج المصريين بالأراضي المقدسة إلى 61 حالة حتى هذه اللحظة، ليصل عدد الوفيات بين حجاج القرعة إلى 27 حالة و51 لليسارة و21 للجمعيات الأهلية و4 لحجاج التأشيرات الفردية و2 للمتخلفين من العمرة وحالة من الهيئات "البعثة الرسمية".

وقال الدكتور مرتضى نجم رئيس البعثة الطبية في تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع"، إن جميع حالات الوفاة طبيعية، وغالبيتهم من كبار السن وأصحاب أمراض، مطالبًا جميع الحجاج أصحاب الأمراض المزمنة بضرورة إخبار الوزارات أو الهيئات بهذه الأمراض قبل سفرهم إلى الأرض المقدسة لحصر أسمائهم، ومعرفة نوع هذه الأمراض، ليتم التعامل معهم فور قدومهم إلى الأرض المقدسة لتأدية مناسك الحج.

وأضاف "نجم" أن عدد حالات الحجاج المتواجدون حالياً في المستشفيات السعودية، لتلقي العلاج 20 حالة، من بينهم مرضى الفشل الكبدي، وجار رعايتهم جيداً، إضافة إلى استمرار عيادات البعثة الطبية في استقبال الحجاج المصريين داخل عيادتها للكشف عليهم وتقديم الرعاية الطبية لهم.

فيما طالب الدكتور مجدى حجازى نائب رئيس البعثة الطبية، السلطات السعودية، بضرورة إنشاء العديد من العيادات الطبية في أماكن تأدية مناسك الحج، سواء في منطقة منى أو عرفات للكشف على الحجاج فور حدوث أي إصابات، مضيفاً أن عدم وجود مثل هذه العيادات يتسبب في معاناة المرضى والحالات الطارئة التي لا تستدعي النقل للمستشفيات، إضافة إلى تأخر وصول سيارات الإسعاف لعدة ساعات.

من جانب آخر، تبدأ غداً الجمعة رحلات العودة لحجاج القرعة إلى القاهرة، ومن المقرر أن تصل أولى الرحلات صباح الجمعة، وهو حجاج محافظات الأقصر والقليوبية والفيوم وسوهاج، حيث كانوا أول الأفواج المسافرة إلى السعودية، وأكد اللواء صلاح هاشم أن كل حاج يقضى 26 يوماً في الأرض المقدسة ما بين المدينة المنورة ومكة المكرمة، موضحاً أن أول الأفواج قدوماً هي أول الأفواج سفراً، وآخر الأفواج قدوماً ستكون آخر الأفواج مغادرة من الأرض المقدسة، مضيفاً أنه بعد انتهاء موسم الحج سيتم نقل عدد من حجاج القرعة إلى المدينة، نظراً لأنهم كانوا قد قدموا من القاهرة إلى مكة مباشرة.

وعن عمليات السفر والتي غالباً ما تسبب أزمة بسبب حفائب الركاب، شدد الرئيس التنفيذي لبعثة الحج ورئيس بعثة حج القرعة، على ضرورة عدم حمل أمتعة بوزن زائد، وإلا سيتم دفع رسوم إضافية عليها، مؤكداً أن الوزن المسموح لكل حاج كما حدده شركه مصر للطيران هو 46 كيلوجراماً مقسمة على حقيبتين، وأن السلطات السعودية سوف ترفض أي حقيبة أثقل وزناً من 23 كيلو لأنها سوف تتسبب في إيقاف و تعطيل "السير" الذي يحمل الحفائب.

فيما قال الدكتور محمد عبد الفضيل القوصى وزير الأوقاف ورئيس البعثة الرسمية، إنه سجل كل السلبيات قبل الإيجابيات، والتي رصدها بعينه في تقرير سوف يرسله إلى مجلس الوزراء بمجرد عودته إلى القاهرة، مضيفاً إلى أنه

لم يعتمد على تقارير رؤساء البعثات، وأنه اعتمد على مقابلات أجراها بنفسه مع الحجاج، وعلى مشاهد رصدها في شوارع مكة والمدينة، وألمح إلى أنه سوف يكتب بين توصياته ضرورة تشكيل لجنة أو جهة أو هيئة حكومية مصرية، لتكون مسؤولة عن الحج بصفة عامة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأنصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com